

فن الاستذكار (*Mnemonic*) في المنظومة تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن

Abdullah Safa¹, Bahrul Ulum², Wagiman Manik³
^{1,2,3}Sekolah Tinggi Agama Islam As-Sunnah, Deli Serdang
abdullahsafa777@gmail.com

المخلص

فن الاستذكار (*mnemonik*) هو طريقة تحسين ذاكرة الشخص عن الشيء أو الفكرة بطريقة ربط الأفكار بشيء معين حتى تكون المعلومات محفوظة بسهولة في وقت طويل. وهدف البحث هو بحث أساليب فن الاستذكار (*mnemonik*) التي وُجِدَتْ في المنظومة تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن للشيخ سليمان الجمزوري. هذا البحث بحث وصفي مكتبي، وهو بحث بطريقة مطالعة الكتب المتعلقة بموضوع البحث و المواد الموجودة في المكتبة للحصول على البيانات المعلومات. والنتيجة هي هناك ثلاثة أساليب فن الاستذكار في تلك المنظومة، وهي القوافي في جميع الأبيات ، وأكرونييم في أحكام النون الساكنة والتنوين وحكم لام آل ولام الفعل وأقسام المد اللزيم، وأكروستيك في أحكام النون الساكنة والتنوين وحكم لام آل ولام الفعل.

الكلمة الرئيسية: فن الاستذكار؛ تحفة الأطفال؛ تجويد

Article Info

Article History:

Recived: 08-09-2022 Accepted: 07-12-2022 Publish: 20-12-2022

doi: 10.51590/alhimam.v1i1.366

المقدمة

في تعلم اللغة العربية، يُطلب للمعلمي العربية لأن يجعل الدراسة مريح ومفيد. ويمكن القيام بذلك إذا كان المعلم قادرًا على استخدام طرق وأساليب وتقنيات التعلم الصحيحة. ومن طرق تعلم اللغة العربية هي طرق القواعد والترجمة، والسمعية والشفهية، والمباشرة، والتواصلية، والانتقائية والمهارة¹. ولتحقيق هذه الطرق، يجب للمعلمي العربية أن يستخدم الطرق والأساليب والتقنيات الصحيحة حتى يكون التعلم ممتعًا وسهل الفهم من قبل الطلاب.

المهارة التحليلية والمهارة الذاكرة واجبتان لدى طلاب العلم عند تعلمهم، المهارة التحليلية ستساعد الطلاب على فهم الدرس، أما المهارة الذاكرة ستساعد الطلاب على تذكُّر النظر أو المفاهيم التي قد حفظوها من قبل، لاكتساب معرفة أو مفاهيم جديدة². ولتسهيل طلاب العلم على تذكر الدرس، قد يكون أسلوب فن

الاستذكار (*mnemonik*) أحد خيارات المعلم في التدريس³. فن الإستذكار (*mnemonik*) هو طريقة تحسين ذاكرة الشخص عن الشيء أو الفكرة بطريقة ربط الأفكار حتى تكون المعلومات محفوظةً بسهولة في وقت طويل. يُرجى لمستخدمي فن الاستذكار أن يكون الحفظ سهل ميسر. قال جنسن (*Jensen*)، هناك ستة أنواع لفن الاستذكار، وهي طريقة *Locis*، والكلمة المشارية إليها، والكلمة الرابطة، والتقسيم، وأكرونييم، وأكروستيك. وشكل آخر المشهور هو القوافي. تقسيم فن الاستذكار إلى هذه الأنواع تساعد متعلمي العربية في معرفة وتطبيق طرق التدريس عند التعلم⁴.

لقد استخدم فن الإستذكار منذ العصور القديمة، بل استخدمه العلماء المسلمون في كتبهم لجمع معرفة شرعية. منها المنظومة البيقونية في علم مصطلحات الحديث، وألفية ابن مالك في علم النحو، وقصيدة أبي إسحاق الإلبيري في أدب والأخلاق، وغيرهن من المتون العلمية التي فيها القوافي (إحدى من أنواع فن الاستذكار).

¹ Ismail Suardi Wekke, Model Pembelajaran Bahasa Arab (Deepublish, 2015).

² Yokhana Ardika, 'Efektivitas Metode Mnemonik Ditinjau Dari Daya Ingat Dan Hasil Belajar Matematika Siswa Kelas X TPA SMK N 2 Depok Sleman', *Kreano, Jurnal Matematika Kreatif-Inovatif* 7, no. 1 (2016): 66–73.

³ Sulton Firdaus and Siti Hafidah, 'Mnemonik: Solusi Kreatif Untuk Meningkatkan Kemampuan Menghafal Kosa Kata Bahasa Arab Siswi Madrasah Aliyah Nurul Jadid', *Palapa* 8, no. 1 (2020): 81–96.

⁴ Risna Rianti Sari, 'Mnemonik Sebagai Alternatif Dalam Menghafal Kosakata Bahasa Arab', *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah* 3, no. 2 (2018): 30–50.

بعد الملاحظة في بعض المجالات المفتوحة، كالمجلة التي كتبها بختيار بموضوع ترقية نتائج دراسة الطلاب
بوسيلة فن الاستذكار وخريطة التحرير في مواضع مادة تقسيم الحيوان في صف الثاني مدرسة متوسطة،⁵
والمجلة المفتوحة التي كتبها جوت جوليانا بموضوع "ترقية نتائج الدراسية الموضوعية بفن الاستذكار"،⁶
وغيرهم من المجالات المفتوحة وجد الباحث أن أساليب فن الاستذكار مؤثر في الحفظ والتذكر والنتائج
الدراسية لدى الطلاب.

في هذا البحث، أراد الباحث أن يحلل أساليب فن الاستذكار (*mnemonik*) في المنظومة "تحفة الأطفال
والغلمان في تجويد القرآن" للشيخ سليمان الجمزوري. وأهداف هذا البحث هي لمعرفة أساليب فن الاستذكار
(*Mnemonik*) التي وجدت في المنظومة "تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن" للشيخ سليمان الجمزوري.
وهذا البحث بحث وصفي مكتبي، وهو بحث بطريقة مطالعة الكتب المتعلقة بموضوع البحث و المواد
الموجودة في المكتبة للحصول على البيانات المعلومات. ومصادر البيانات الأساسية في هذا البحث هي
المنظومة تحفة الأطفال في تجويد القرآن للشيخ سليمان الجمزوري^٧ وشرحه^٨ وكذلك كتب ومجلات
مفتوحة عن فن الاستذكار.^٩ مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث هي الكتب المتنوعة و البحوث العلمية
والمجلات المفتوحة التي فيها علاقة به، وهي تساعد هذا البحث لإخراج النتائج من خلال تحليل البحث.
وإجراء جمع البيانات في هذا البحث هو قراءة ومطالعة مصادر البيانات، أساسية كانت أو ثناوية، ثم كتابة
الإشعار المتعلّقة بمصادر البيانات، أساسية كانت أو ثناوية، ثم تحليل البيانات وإعادتها. أما طريقة تحليل
البيانات في هذا البحث هي تخفيض البيانات، وتقديم/إجهاز البيانات، وأخذ الخلاصة/إعادة من البيانات.

⁵ Bahtiar Bahtiar, Kurnia Ningsih, and Eko Sri Wahyuni, 'Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Melalui Penerapan Jembatan Keledai (Ezel Bruggece) Berbantuan Peta Konsep' (Tanjungpura University, 2007).

⁶ Cut Juliana, 'Meningkatkan Hasil Belajar Tematik Melalui Metode Pembelajaran Mnemonic', *Jurnal Global Edukasi* 1, no. 6 (2018): 711-16.

^٧ من تحفة الأطفال، المسعى تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن - الجمزوري ١-٣٤.

^٨ الكتاب الثاني من متون طالب العلماء، الدار العالمية، جاكارتا، ٢٠١٦.

⁹ 'Tohfaa_altejewed_alnajdi_549.Pdf, n.d., 1-45.

¹⁰ Laili Al-Fadli, Syarah Tuhfatul Athfal: Penjelasan Hukum Tajwid dan Dasar-Dasar Tajwid, (Sukoharjo: Nur Cahaya Ilmu, 2019).

¹¹ Yus Darusman dan Wiwin Herwina, *Pembelajaran Mnemonik*, (Bandung: Buku Langka Indonesia, 2018).

نتائج البحث و المناقشة

مفهوم فن الاستذكار

فن الإستذكار (*mnemonik*) هو طريقة تحسين ذاكرة الشخص عن الشيء أو الفكرة بطريقة ربط الأفكار بشيء معين حتى تكون المعلومات محفوظةً بسهولة في وقت طويل. يُرجى لمستخدمي فن الاستذكار أن يكون

الحفظ سهل ميسر .^{١٢}

في تعريف آخر فن الإستذكار هو تقنيات لتذكر المعلومات يصعب تذكره. هناك ثلاثة مبادئ أساسية حين استخدام فن الإستذكار، وهي التصورات، والترابط، والموقع. بجمع هذه الثلاثة، يمكن بناء نظام الذاكرات القوية.

أهداف فن الاستذكار

تسهيلاً لطلاب العلم تذكر المعرفة الجيدة كالأماكن والأشخاص أو التواريخ بطريق الربط وومقارنتها بشيء متعلقٍ منها، وتسهيلاً لاسترجاع المعرفة القديمة التي قد مرت بوقت طويل حتى يمكن الكشف عنها مرة أخرى. ونقل الذاكرة القصيرة (*short-term memory*) إلى الذاكرة الطويلة بطرق معينة.

أصول فن الاستذكار

هناك ثلاثة مبادئ أساسية حين استخدام فن الإستذكار، وهي التصورات، والترابط، والموقع. بجمع هذه الثلاثة، يمكن بناء نظام الذاكرات القوية. وبناء على ذلك يمكن أن يُقال أنّ فن الإستذكار هي تقنيات لتسهيل تذكر شيء عن طريق صناعة صيغة أو رمز أو تعبير أو بربط الكلمات والأفكار والتخيلات. وبعبارة أخرى، فإن فن الاستذكار هو تقنية التي تجعل الذاكرة مُستخدمةً بطرق معينة. أما بالنسبة للفوائد استخدام فن الإستذكار لأنها تسهل تذكرها، بالطبع ستجعل التعلم أسهل. سوف حواجز التعلم تضيع وتزيد من حافز الطلاب على الدراسة بجدية أكبر ، بحيث يمكن في النهاية تحقيق نتائج التعلم المثلى.

فوائد فن الاستذكار

قال فاني شافتيل (*Fannie Shaftel*) وجورج شافتيل (*George Shaftel*) في كتابهما "*Mnemonik for Social Values*"، أن فن الإستذكار له فوائد، يعني لأجل عيش حدث أو شيء موجود في الحياة، وفهم الأسباب وعواقبها، وصقل حواش وإحساسها، وكفناة تحرير للتوتر والمشاعر، وكوسيلة لتَشْخِص حالة الطلاب وقدرتهم

¹² Firdaus and Hafidah, 'Mnemonik: Solusi Kreatif Untuk Meningkatkan Kemampuan Menghafal Kosa Kata Bahasa Arab Siswi Madrasah Aliyah Nurul Jadid', 106–12.

واحتياجاتهم، وتكوين مفهوم الذات (*self concept*)، والأخير تدريب الطلاب على ضبط وتجديد مشاعرهم

١٣

وطرق تفكيرهم وأفعالهم.

أساليب فن الاستدكار

التقنية لُوكي (*Method of Loci*)

وهي تقنية الذاكرة التي تُستخدَم بوسيلة أماكن خاصة ومعروفة لوضع كلمات أو مصطلحات أو معلومات معينة يجب تذكرها. مثلا، لحفظ جهاز النطق أُسْتُخْدِمَ الفصل. ثم تصوير بَابَيْنِ كَشَفَتَيْنِ، وتصوير ممسحة الأرجال كلسان، وتصوير سور الحديد أمام البابين كأسنان، وتصوير سقف الفصل كسقف الحنك، وتصوير البلاط كالحنجرة، حتى الأخير.

التقنية الكلمات الرئيسية (*Key Word Method*)

طريقة الكلمات الرئيسية هي تقنية للذاكرة للكلمات الجديدة بوسيلة الكلمات القديمة التي قد تم إتقانها من قبل، والصوت متقاربين. مثلا: لحفظ الكلمة الجديدة "رئة". أولا تصوير رئة بالكلمة الأخرى التي قد عُرِفَت من قبل، "الريح" مثلا. ثم تصوير أن الريح خرج من رئة. فهذه طريقة يرجى بها التسهيل في حفظ المفردات الجديدة.

أكرونيم (*Akronim*)

أكرونيم هي تقنيات للذاكرة عن طريق تقصير الكلمات المراد حفظها. قائمة الكلمات تتكون على أساس الحرف الأول في عبارة أو مجموعة كلمات، أو يمكن تقصيرها بشكل جمل إبداعية لتسهيل تذكرها. مثلا، لحفظ أسماء أمهات المؤمنين أُسْتُخْدِمَ الجملة "خس مع جزر صحه". كل حرف في تلك الجملة أُخِذَ من أوائل أسماء أمهات المؤمنين، وهي:

خديجة بنت خويلد، وسودة بنت زمعه، وميمونة بنت الحارث الهلالية، وعائشة بنت أبي بكر الصديق، وجويرية بنت الحارث، وزينب بنت خزيمة، ورملة بنت أبي سفيان، وصفية بنت حيي، وحفصة بنت عمر بن الخطاب، وهند بنت أبي أمية رضي الله عنهن.

أكروستيك (*Akrostik*)

هو أسلوب ذاكري باستخدام الحرف الأول من كل كلمة في الجملة. مثلا، لحفظ حروف الإخفاء جعل الشيخ الجمزوري بيتا واحدا لتسهيل حفظها، وهو:

¹³ Eka Yuliana Sari And Roro Sri Darin Sejati Sari, 'Penggunaan Model Mnemonik Untuk Meningkatkan Kemampuan Mengingat Secara Efektif Dan Aktif Belajar Siswa Pada Tema Keluargaku (Studi Pada Siswa Kelas I Sd Islam Al-Gontory Tulungagung)', *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Anak Sekolah Dasar* 1, No. 01 (2015).

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا ... دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى ضَعْ ظَالِمًا

كل حرف في أول الكلمات في ذلك البيت (ص ذ ث ك ج ش ق س د ط ز ف ت ض ظ) من حروف الإخفاء.

التعبير

يمكن استخدام هذه التقنية بتشفير التسلسلات الرقمية بطرق متنوعة، وأكثرها شيوعًا باستخدام عدد

الأحرف في كل كلمة. مثلا، لحفظ ثمانية أرقام π ، يعني ٣،١٤١٥٩٢٥ يمكن حفظها بالتعبير:

"i (1) have (4) a (1) large (5) container (9) of (2) coffe (5)"

القوافي

يمكن استخدام هذه التقنية في كثير من الحالات. مثلا، لحفظ علم مصطلحات الحديث هناك المنظومة

البيقونية، وفي علم النحو هناك ألفية ابن مالك، وفي علم التجويد هناك تحفة الأطفال. ويمكن التغني بهذا

الأسلوب، مثلا في المنظومة تحفة الأطفال، كما قام به القننة *"musk channel"* في يوتوب، حتى سهل حفظها.^{١٤}

التجميع (Grouping)

التجميع هو أسلوب ذاكري عن طريق تجميع الكلمات أو الأشياء التي ستُحفظ. مثلا، لحفظ رقم الجوال

٠٨٢٢٩٧٥٧٦٢٣٥، صَعَبَ حفظها مباشرة. لتسهيل حفظها فاستُخدم التجميع، يعني بقطعها مجموعة،

^{١٥}
٠٨٢٢-٩٧٥٧-٦٢٣٥

ذُكر أن هناك سبعة أنواع أساليب فن الاستذكار، وهي لُوكي والكلمات الرئيسية وأكرونيوم

وأكروستيك والتعبير والقوافي والتجميع. أما التقنيات التي وُجدت في المنظومة تحفة الأطفال والغلمان في

تجويد القرآن هي القوافي، وأكرونيوم، وأكروستيك. بين الباحث حسب المواضيع في المنظومة مع التحليل:

ونتايج البحث عن فن الاستذكار

الرقم	الأسلوب	البيت
١	القوافي	في جميع الأبيات
٢	أكرونيوم	وَالثَّانِ إِذْ غَامُ بِسِتَّةٍ أَتَتْ ... فِي (يَرْمَلُونَ) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ
		قَبْلَ اِزْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ حُذِّ عِلْمُهُ ... مِنْ (ابْنِ حَجَّكَ وَخَفِّ عَقِيمَهُ)
		يَجْمَعُهَا حُرُوفُ (كَمْ عَسَلُ نَقْصٍ) ... وَعَيْنُ دُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَحْصُ

¹⁴ ٢٠٢٠. (كامل)، [https://www.youtube.com/watch?v=x\]xj4WsAMsQ](https://www.youtube.com/watch?v=x]xj4WsAMsQ), متن تحفة الأطفال (كامل).

¹⁵ Eliza Verdianingsih, 'Strategi Mnemonic Dalam Pembelajaran Matematika', *EDUSCOPE: Jurnal Pendidikan, Pembelajaran, Dan Teknologi* 6, no. 1 (2020): 78–85.

وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ ... فِي لَفْظِ (حَيِّ طَاهِرٍ) قَدْ انْحَصَرَ		
وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعَ عَشَرَ ... (صِلُهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ) ذَا اشْتَهَرَ		
صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا ... دُمُ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى ضَعْ ظَالِمًا	أكروستيك	٣
طَبَّ نَمَّ صِلَ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمٌ ... دَعُ سَوْءَ ظَنَّ زُرْ شَرِيْفًا لِلْكَرْمِ.		

تحليل المقدمة في المنظومة

في المقدمة المنظومة أتى صاحب المنظومة على الله عز وجل، وتَرَجَّى برحمته، وصلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعلى آله ومن تبعهم بإحسان. ثم بيَّن أن هذه المنظومة تُفَرِّغُ لِمَتَعَلِّمِي علم التجويد. وسَمَّى هذه المنظومة بـ"تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن". وأخذ علم التجويد من شيخه الميهمي (١١٣٩-١٢٠٤ هـ). وتَرَجَّى بأن تكون هذه المنظومة نافعةً لطلاب العلم، وأن تكون عبادة وأجرًا وثوابًا عند الله عز وجل. في هذه المقدمة وُجِدَ أسلوب فن الاستذكار القوافي. جعل الثنى على الله والصلاة على النبي، وتسمية المنظومة، وغير ذلك من أبيات المقدمة قوافيا، مرتبا في آخرها، حتى سهل للمتعلِّم هذه المنظومة الحفظ عليها، وهو في جميع الأبيات.

تحليل النون الساكنة والتنوين في المنظومة

جعل أبيات النون الساكنة والتنوين قوافيا، مرتبا في آخرها، إلا في بعض الأبيات، حتى سهل للمتعلِّم هذه المنظومة الحفظ عليها، وهذا الأسلوب وقع في جميع الأبيات في الموضوع النون الساكنة والتنوين. وإذا انتبهنا فسنرى الأسلوب الأخرى في هذه الأبيات سوى القوافي، وهو الأسلوب أكرونييم (*akronim*) وأكروستيك (*akrostik*)، لتسهيل حفظ حروف الإدغام والإخفاء. واستخدم الشيخ الكلمة يرملون لذكر حروف الإدغام (ي - ر - م - ل - و - ن)، وهذا الأسلوب يُسَمَّى أكرونييم (*akronim*). أما لحفظ حروف الإخفاء جعل بيتا واحدا لتسهيل حفظها، وهو:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا ... دُمُ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى ضَعْ ظَالِمًا

كل حرف في أوَّل الكلمات في ذلك البيت (ص ذ ث ك ج ش ق س د ط ز ف ت ض ظ) من حروف الإخفاء، وهذا الأسلوب يُسَمَّى أكروستيك.

تحليل الميم والنون المشددين في المنظومة

تبيّن عن الحكم الميم والتنوين المشددتين، يعني إذا هناك الميم أو النون ومعهما التشديد فلا بد بغتتهما. المعنى أنه يجب إظهار غنة الميم والنون حال تشديدهما نحو: من الجنة وأن الناس ونحو: ثم ولما ومالهم من الله ويسمى كل منهما حرف غنة مشددا. في هذا البيت وُجِدَ أسلوب فن الاستذكار القوافي. جعله الشيخ ذلك البيت قوافيا، مرتبا في آخره، حتى سهل للمتعلّي هذه المنظومة الحفظ عليها.

تحليل الميم الساكنة في المنظومة

تبيّن بعد ذلك عن حكم الميم الساكنة، وهو ثلاثة أنواع، الإخفاء والإدغام والإظهار. يكون الحكم إخفاءً إذا التقى بين الميم الساكنة والباء (ب)، فيُدغَمُ خفياً. ويكون الحكم إدغاما إذا التقى بين الميم الساكنة والميم (م)، فيُدغَمُ. ويكون الحكم إظهارا إذا التقى بين الميم الساكنة والحروف الباقية (سوى الباء والميم). وفي الأخير نبّه الشيخ بالتركيز إلى حرف الواو (و) والفاء (ف)، لقرّبهما بحرف الباء.

في هذه الأبيات وُجِدَ أسلوب فن الاستذكار القوافي. جعلها تلك الأبيات قوافيا، مرتبا في آخرها، حتى سهل للمتعلّي هذه المنظومة الحفظ عليها. وهذا الأسلوب وقع في جميع الأبيات في الموضوع الميم الساكنة.

تحليل لام آل ولام الفعل في المنظومة

تبيّن أبيات لام آل ولام الفعل قوافيا، مرتبا في آخر كل الأبيات، حتى سهل للمتعلّي هذه المنظومة الحفظ عليها، وهذا الأسلوب وقع في جميع الأبيات في الموضوع لام آل ولام الفعل، وهذا الأسلوب وقع في جميع الأبيات في الموضوع لام آل ولام الفعل. وإذا انتهينا فسنرى الأسلوب الأخرى في هذه الأبيات سوى القوافي، وهو الأسلوب أكرونيم (*akronim*) وأكروستيك (*akrostik*)، لتسهيل حفظ حروف ال القمرية وال الشمسية.

جمع حروف ال القمرية في جملة واحدة وهي ابغ حجك وخف عقيم. فإذا تنهينا في تلك الجملة فعرفنا أن فيها أربعة عشر حروف ال القمرية (ا ب غ ح ج ك و خ ف ع ق ي م ه)، فيُكْتَبُ ال ويُنطَقُ، فيُسمّى هذا الأسلوب أكرونيم (*akronim*). أما لحروف ال الشمسية ذكرها الشيخ في بيت واحد، وهو:

طِبُّ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفْزُضِمْ ذَا نِعَمٍ ... دَعِ سَوْءَ ظَنِّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

فإذا تنهينا في أوائل كل الكلمات في ذلك البيت فعرفنا أن فيها أربعة عشر حروف ال الشمسية، وهي (ط ث ص ر ت ض ذ ن د س ظ ز ش ل)، فيُكْتَبُ ال ولا ينطق، ويسمّى هذا الأسلوب أكروستيك (*akrostik*).

تحليل المثلثين والمتقاربين والمتجانسين في المنظومة

في هذه الأبيات تبيّن عن الحرفين المثلثين أو المتقاربين أو المتجانسين. فإذا كان الحرفان متساويين في الصفة والمخرج فيسمى "مثلثين". فإذا تقارب الحرفان في المخرج واختلفا في الصفة فيسمى "متقاربين". أما إذا تساوى

الحرفان في المخرج واختلف في الصفة فيسمى "متجانسين". فإذا كان حرف الأول من حرفين ساكنا وحرف الثاني متحركاً فيسمى "صغير". أما إذا كان كلا الحرفين متحركين فيسمى كبير.

في هذه الأبيات وُجِدَ أسلوب فن الاستذكار القوافي. جعلها الشيخ تلك الأبيات قوافيا، مرتبا في آخرها، حتى سهل للمتلمي هذه المنظومة الحفظ عليها، وهذا الأسلوب وقع في جميع الأبيات في الموضوع المثليين والمتقاربين والمتجانسين.

تحليل أقسام المد في المنظومة

تبيّن أن المد قسمان، أصليّ (طَبِيعِيّ) وفَرَعِيّ. كل حرف (سوى حمزة وسكون) الذي جاء بعد مد (الألف أو الواو أو الياء) فيسمى الطبيعي (الأصلي). أما مد فرعي موقوف على سبب كهزمة أو سكون. وحروف المد ثلاثة وهي الألف والواو والياء، وجمع في كلمة واحدة وهي "واي". والشرط هو وقوع الكسرة قبل الياء ووقوع الضمة قبل الواو ووقوع الفتحة قبل الألف. أما إذا وقع الفتحة قبل حرف الياء أو الواو فيسمى المد اللين.

في هذه الأبيات وُجِدَ أسلوب فن الاستذكار القوافي. جعلها تلك الأبيات قوافيا، مرتبا في آخرها، حتى سهل للمتلمي هذه المنظومة الحفظ عليها. وهذا الأسلوب وقع في جميع الأبيات في الموضوع أقسام الماد.

تحليل أحكام المد في المنظومة

تنقسم الأحكام على ثلاثة أنواع، وهي الوجوب والجواز واللزوم. ويكون المد واجبا إذا جاءت الهمزة بعد المد في كلمة واحدة، فيسمى مد واجب متصل. ويكون المد جائزا إذا التقاء بين مد وهمزة، لكنهما في كلمة مختلفة، فيسمى مد جائز منفصل. ويكون المد لازما إذا اتصل السكون بعد المد وصلّا أو وقفا. يُقْرَأُ مد واجب متصل ٦-٤ حركة وجوبا، لا يجوز أقل من ذلك. ويقرأ مد جائز منفصل ٦-٢ حركة إختيارا (لا بد بمناسبة رواية القراءة). ويقرأ مد لازم بالطول ٦ حركة. في هذه الأبيات وُجِدَ أسلوب فن الاستذكار القوافي. جعلها تلك الأبيات قوافيا، مرتبا في آخرها، حتى سهل للمتلمي هذه المنظومة الحفظ عليها، وهذا الأسلوب وقع في جميع الأبيات في الموضوع أحكام الماد.

تحليل أقسام المد اللازم في المنظومة

في هذه الأبيات وُجِدَ أسلوب فن الاستذكار القوافي. جعلها تلك الأبيات قوافيا، مرتبا في آخرها، حتى سهل للمتلمي هذه المنظومة الحفظ عليها، وهذا الأسلوب وقع في جميع الأبيات في الموضوع أقسام الماد اللازم. وإذا انتهنا فسزى الأسلوب الأخرى في هذه الأبيات سوى القوافي، وهو الأسلوب أكرونيم (akronim) لتسهيل حفظ حروف مد لازم حرفي وحروف المقطعة.

استخدم الشيخ الجملة كَمَّ عَسَلَنْ نَقَصْ لجمع حروف مد لازم حرفي، واستخدم الجملة حَيَّ طَاهِرٌ لجمع حروف ماد طبيعي حرفي، وهذا الأسلوب يُسمى أكرونيم (*akronim*).

أما لحفظ الحروف المقطعة جعل الشيخ جملة واحدة لتسهيل حفظها، وهي صِلُهُ سُخَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ. كل حروف في تلك الجملة هي حروف المقطعة إلا الحرف الذال (ذ)، وهذا الأسلوب يُسمى أكرونيم (*akronim*) أيضا.

تحليل الخاتمة في المنظومة

في هذه الخاتمة ثنى صاحب المتن على الله عز وجل وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان وعلى قارئ القرآن وسامعه.

الاستنتاج

من نتائج البحث عن أساليب فن الاستذكار (*Mnemonic*) في المنظومة "تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن" للشيخ سليمان الجمزوري فتركز على الثلاثة. فاستنتج الباحث أن أساليب فن الاستذكار هي القوافي وأكرونيم وأكروستيك. يمكن استخدام أساليب فن الاستذكار في دراسة اللغة العربية، وُجد أسلوب فن الاستذكار القوافي في جميع أبيات منظومة "تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن" للشيخ سليمان الجمزوري. الكلمة والجملة التي أُسْتُخِدِمَتَا لوسيلة فن الاستذكار لهما المعنى. وجود المعنى يساعد المتعلم في حفظه.

المراجع

متن تحفة الأطفال، المسمى تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن – الجمزوري

الكتاب الثاني من متون طالب العلماء، الدار العالمية، جاكرتا، ٢٠١٦

Ardika, Yokhana. 'Efektivitas Metode Mnemonik Ditinjau Dari Daya Ingat Dan Hasil Belajar Matematika Siswa Kelas X TPA SMK N 2 Depok Sleman'. Kreano, Jurnal Matematika Kreatif-Inovatif 7, no. 1 (2016): 66–73.

Bahtiar, Bahtiar, Kurnia Ningsih, and Eko Sri Wahyuni. 'Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Melalui Penerapan Jembatan Keledai (Ezel Bruggece) Berbantuan Peta Konsep'. Tanjungpura University, 2007.

Firdaus, Sulton, and Siti Hafidah. 'Mnemonik: Solusi Kreatif Untuk Meningkatkan Kemampuan Menghafal Kosa Kata Bahasa Arab Siswi Madrasah Aliyah Nurul Jadid'. Palapa 8, no. 1 (2020): 81–96.

- Juliana, Cut. 'Meningkatkan Hasil Belajar Tematik Melalui Metode Pembelajaran Mnemonic'.
Jurnal Global Edukasi 1, no. 6 (2018): 711–16.
- Sari, Eka Yuliana, And Roro Sri Darin Sejati Sari. 'Penggunaan Model Mnemonik Untuk Meningkatkan Kemampuan Mengingat Secara Efektif Dan Aktif Belajar Siswa Pada Tema Keluargaku (Studi Pada Siswa Kelas I Sd Islam Al-Gontory Tulungagung)'. Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Anak Sekolah Dasar 1, No. 01 (2015).
- Sari, Risna Rianti. 'Mnemonik Sebagai Alternatif Dalam Menghafal Kosakata Bahasa Arab'.
Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah 3, no. 2 (2018): 30–50.
- 'Tohfaa_altejwed_alnajdi_549.Pdf', n.d.
- Verdianingsih, Eliza. 'Strategi Mnemonic Dalam Pembelajaran Matematika'. EDUSCOPE: Jurnal Pendidikan, Pembelajaran, Dan Teknologi 6, no. 1 (2020): 78–85.
- Wekke, Ismail Suardi. Model Pembelajaran Bahasa Arab. Deepublish, 2015.
- ٢٠٢٠, (كامل) متن تحفة الأطفال. <https://www.youtube.com/watch?v=xJxj4WsAMsQ>.